

Distr.: General  
4 December 2007  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون  
البند ٥٨ (ب) من جدول الأعمال

## القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى: دور المرأة في التنمية

تقرير اللجنة الثانية\*

المقررة: السيدة تامار تشيتانافا (جورجيا)

### أولاً - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٥٨ من جدول الأعمال (انظر A/62/423، الفقرة ٢). واتخذ إجراء بشأن في البند الفرعي (ب) في الجلستين ٢٦ و ٣٢، المعقودتين في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/62/SR.26 و 32).

### ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/62/L.31 و A/C.2/62/L.50

٢ - في الجلسة ٢٦، المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل باكستان، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار معنوناً "دور المرأة في التنمية" (A/C.2/62/L.31) فيما يلي نصه:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قراراتها ١٩٥/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٢١٠/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٨٨/٥٦ المؤرخ

\* يصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في أربعة أجزاء تحت الرمز A/62/423 و Add.1-3.



٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٠٦/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٤٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢١٠/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وجميع قراراتها الأخرى المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية، والقرارات ذات الصلة والاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها لجنة وضع المرأة،

”وإذ تؤكد من جديد إعلان بيجين ومنهاج العمل ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين، وإذ تشير إلى نتائج جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة الأخرى ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة،

”وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي يؤكد ضرورة ضمان المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل وتكافؤ الفرص أمامهما، ويدعو، في جملة أمور، إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما وسيلتين فعاليتين وضروريتين للقضاء على الفقر والجوع، وفي مكافحة الأمراض، وفي التحفيز على تحقيق تنمية مستدامة بحق،

”وإذ تشدد على أهمية تهيئة بيئة مواتية وإيجابية في جميع مناحي الحياة على الصعيدين الوطني والدولي من أجل الإدماج الفعلي للمرأة في عملية التنمية؛

”وإذ تسلّم بأن الحصول على الرعاية الصحية الأساسية بتكلفة ميسورة وعلى المعلومات الصحية الوقائية وعلى أعلى مستويات الرعاية الصحية، في جملة مجالات منها الصحة الجنسية والإنجابية، أمر بالغ الأهمية للنهوض الاقتصادي بالمرأة، وأن عدم تمكين المرأة وعدم استقلالها اقتصادياً يجعلها أكثر عرضة لطائفة من العواقب، منها خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن تجاهل ضرورة تمتع المرأة تمتعاً تاماً بحقوق الإنسان يحد بشدة من الفرص المتاحة أمامها في الحياة العامة والخاصة، بما في ذلك فرصة التعليم والتمكين الاقتصادي والسياسي،

”وإذ تؤكد من جديد ما للمساواة بين الجنسين من أهمية أساسية في تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ومؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن الاستثمار في تنمية المرأة والفتاة له أثر مضاعف، ولا سيما في الإنتاجية والكفاءة والنمو الاقتصادي المطرد، في جميع قطاعات الاقتصاد، وخاصة في مجالات رئيسية من قبيل الزراعة والصناعة والخدمات،

”وإذ تؤكّد من جديد أيضا أن المرأة تسهم إسهاما كبيرا في الاقتصاد، وأنها تسهم بشكل أساسي في الاقتصاد ومكافحة الفقر عن طريق العمل المأجور وغير المأجور على حد سواء في المنزل والمجتمع المحلي ومكان العمل، وأن تمكين المرأة عامل حاسم في القضاء على الفقر،

”وإذ تسلّم بأن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية العسيرة السائدة في العديد من البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموا، أدت إلى تسريع وتيرة تأنيث الفقر،

”وإذ تلاحظ أن التحيز القائم على أساس نوع الجنس في أسواق العمل وعدم تحكم المرأة في عملها وفيما تدره من دخل يشكلان أيضا عاملين رئيسيين يسهمان في جعل المرأة عرضة للفقر، وإذ تلاحظ كذلك أن ما تتحمّله المرأة من أعباء العمل المنزلي غير المتناسبة، ينشأ عنه عدم استقلالها اقتصاديا وعدم تأثيرها في صنع القرارات الاقتصادية داخل الأسرة المعيشية،

”وإذ تسلّم بأن قضايا السكان والتنمية، والتعليم والتدريب، والصحة، والتغذية، والبيئة، وتوفير المياه، والصرف الصحي، والإسكان، والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، وفرص العمل تمثل عناصر مهمة للقضاء بشكل فعال على الفقر وللنهوض بالمرأة وتمكينها،

”وإذ تسلّم أيضا، في هذا السياق، بأهمية احترام جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية، وأهمية تهيئة بيئة وطنية ودولية تؤدي إلى النهوض بجملة أمور، منها العدل والمساواة بين الجنسين والإنصاف والمشاركة المدنية والسياسية والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

”وإذ تؤكّد من جديد ضرورة القضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي في أقرب وقت ممكن وفي جميع المستويات بحلول عام ٢٠١٥، وأن تكافؤ فرص الحصول على التعليم والتدريب في جميع المستويات، ولا سيما في مجالات منها قطاع الأعمال والتجارة والإدارة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وغيرها من التكنولوجيات الجديدة، والقضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين في جميع المستويات يعتبران عنصرين أساسيين في تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والقضاء على الفقر، وتمكين المرأة من الإسهام بشكل تام ومتكافئ في التنمية وإتاحة فرص متكافئة أمامها للاستفادة منها،

”وإذ تسلّم بأن القضاء على الفقر وتحقيق السلام وصونه جانبان يعزز أحدهما الآخر، وتسلّم أيضا بأن السلام يرتبط ارتباطا لا ينفصم بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل والتنمية،

”وإذ تدرك أنه في حين أن عمليتي العولمة والتحرير قد أتاحتا للمرأة فرصا للعمل في العديد من البلدان، فإنهما أيضا جعلتا المرأة، ولا سيما في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموا، أكثر عرضة للمشاكل التي تسببها زيادة التقلبات الاقتصادية، بما في ذلك في القطاع الزراعي، وأن توفير الدعم الخاص، وبخاصة لصغار المزارعين من النساء، والتمكين هما عنصران ضروريان لتمكينهن من الاستفادة من فرص تحرير الأسواق الزراعية،

”وإذ تسلّم بأن تعزيز فرص التجارة المتاحة أمام البلدان النامية، بوسائل منها تحرير التجارة، سيؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي لتلك المجتمعات، بما في ذلك وضع النساء، وهو أمر له أهمية خاصة في المجتمعات المحلية الريفية،

”وإذ تعرب عن قلقها لأنه على الرغم من أن المرأة تمثل نسبة هامة ومتزايدة من أصحاب الأعمال التجارية، فإن مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقيدتها عوامل عدة، من بينها إنكار المساواة في الحقوق وانعدام تلك المساواة وافتقار المرأة إلى سبل الحصول على التعليم والتدريب والمعلومات وخدمات الدعم والتسهيلات الائتمانية، والأجور، وإلى إمكانية التحكم في الأرض ورأس المال والتكنولوجيا وغير ذلك من مجالات الإنتاج،

”وإذ تعرب عن قلقها أيضا إزاء التمثيل الناقص للمرأة على مستوى اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية، وتؤكد أهمية مراعاة تعميم المنظور الجنساني في صياغة جميع السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها،

”وإذ تلاحظ أهمية المنظمات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة صناديقها وبرامجها، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في تيسير النهوض بدور المرأة في التنمية، وإذ تلاحظ العمل الذي يقوم به المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة،

”١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام؛

”٢ - تهيب بالدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية كل في إطار ولايته، وبجميع قطاعات المجتمع المدني،

بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وكذلك جميع النساء والرجال، الالتزام التام بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وتكثيف الإسهام في ذلك؛

٣ - تشجع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة على تسريع وتيرة الجهود الرامية إلى زيادة عدد النساء اللواتي في مراكز صنع القرار، وبناء قدرتهن باعتبارهن عوامل للتغيير، وتمكين المرأة لتشارك مشاركة نشطة وفعلية في وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج القضاء على الفقر؛

٤ - تشجع الدول الأعضاء على الأخذ بمنظور جنساني في صياغة جميع استراتيجيات التنمية والقضاء على الفقر وتنفيذها ورصدها والإبلاغ عنها، وتدعو منظومة الأمم المتحدة، في هذا الصدد، إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى وضع المنهجيات والأدوات والنهوض بعملية بناء القدرات؛

٥ - تشجع أيضا الدول الأعضاء على تعزيز مساهمة الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بفعالية أكبر في صياغة الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، بما في ذلك الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الفقر، وتدعو منظومة الأمم المتحدة إلى دعم الجهود الوطنية المبذولة في هذا الصدد؛

٦ - تشجع كذلك الدول الأعضاء على المضي في زيادة مستوى تمثيل المرأة ومساهماتها في صنع القرارات على الصعيد الحكومي حتى يتسنى ضمان مراعاة أولويات المرأة واحتياجاتها وإسهاماتها بوسائل منها إتاحة سبل الحصول على التدريب، ووضع تدابير ترمي إلى التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية، والقضاء على القوالب النمطية الجنسانية في عمليات التوظيف والترقية؛

٧ - تسلّم بأن العنف ضد النساء والفتيات يمثل عقبة تحول دون تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام، وبما للعنف ضد النساء والفتيات من آثار على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية والدول، وتهيب بالدول أن تضع وتنفذ خطط عمل ترمي إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات؛

٨ - تؤكد أهمية وضع استراتيجيات وطنية لتشجيع الأنشطة المستدامة والمنتجة في مجال تنظيم المشاريع التي تدر الدخل في أوساط النساء المحرومات والنساء اللاتي يعشن في فقر؛

٩” - تشجع الدول الأعضاء على القيام، بدعم من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بتعزيز وحماية حقوق المرأة العاملة، وعلى اتخاذ إجراءات لإزالة الحواجز الهيكلية والقانونية وكذلك الاتجاهات النمطية السائدة إزاء المساواة بين الجنسين في العمل، والمبادرة باتخاذ خطوات إيجابية لتشجيع الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي أو العمل ذي القيمة المتساوية؛

١٠” - تحت جميع الدول الأعضاء على اتخاذ كل التدابير المناسبة الكفيلة بالقضاء على التمييز ضد المرأة فيما يتعلق بحصولها على القروض المصرفية والرهون العقارية وغيرها من أشكال الائتمان المالي، مع توجيه اهتمام خاص إلى المرأة الفقيرة وغير المتعلمة، وعلى دعم حصول المرأة على المساعدة القانونية، وتشجيع القطاع المالي على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياساته وبرامجه؛

١١” - تسلّم بالدور الذي يؤديه التمويل البالغ الصغر، بما في ذلك الائتمانات البالغة الصغر، في القضاء على الفقر وتمكين المرأة وإيجاد فرص العمل، وتلاحظ، في هذا الصدد، أهمية النظم المالية السليمة، وتشجع على تعزيز مؤسسات الائتمانات البالغة الصغر القائمة والناشئة وتدعيم قدراتها، بوسائل منها الدعم الذي تقدمه المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص؛

١٢” - تحت الدول الأعضاء على تشجيع المشتغلين بالأعمال الحرة، بوسائل منها إتاحة التعليم والتدريب للمرأة في قطاع الأعمال والإدارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعو رابطات قطاع الأعمال إلى دعم الجهود الوطنية المبذولة في هذا الصدد؛

١٣” - تحت أيضا الدول الأعضاء على وضع وتنقيح القوانين التي تضمن للمرأة حقوقا كاملة ومتساوية في ملكية الأرض والمسكن وغير ذلك من الممتلكات، بوسائل منها الميراث، وعلى إجراء إصلاحات إدارية واتخاذ التدابير اللازمة الأخرى لإعطاء المرأة الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل في الحصول على الائتمان ورأس المال والتكنولوجيات المناسبة، والوصول إلى الأسواق والمعلومات؛

١٤” - تسلّم بضرورة تمكين المرأة اقتصاديا وسياسيا، ولا سيما المرأة الفقيرة، وتشجع الحكومات في هذا الصدد على أن تقوم، بدعم من شركائها في التنمية، بالاستثمار في مشاريع البنية الأساسية الملائمة وغير ذلك من المشاريع، وكذلك تهئية فرص التمكين الاقتصادي، من أجل تخفيف ما تتحمله النساء والفتيات من عبء المهام اليومية التي تستغرق وقتا طويلا؛

”١٥ - **تعرب عن قلقها** من أن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يعمق أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وأن النساء والفتيات يتحملن قدرا غير متناسب من عبء أزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأنهن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى، وأنهن يؤديان دورا رئيسيا في الرعاية، وأنهن أصبحن أكثر عرضة للفقر نتيجة لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتدعو الحكومات والمجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق هدف تعميم الاستفادة، بحلول عام ٢٠١٠، من برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج منه وتقديم الرعاية والدعم للمصابين به؛

”١٦ - **تؤكد من جديد** الالتزام بتعميم خدمات الصحة الإنجابية في العالم بحلول عام ٢٠١٥، على النحو الذي بينه المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مع إدماج هذا الهدف في استراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، التي ترمي إلى خفض الوفيات النفاسية، وتحسين صحة الأمهات، وخفض وفيات الأطفال، وتشجيع المساواة بين الجنسين، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والقضاء على الفقر؛

”١٧ - **تسلم** بأنه سيلزم زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من الموارد المقدمة إلى البلدان النامية زيادة كبيرة حتى يتسنى لها بلوغ الأهداف والمقاييس الإنمائية المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر قمة الألفية، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والجمعية العالمية الثانية للشيوخوخة، والدورتين الاستثنائيتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجمعية العامة، وغير ذلك من المؤتمرات ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة، وتدعو المجتمع الدولي إلى إتاحة الموارد المالية اللازمة وغير ذلك من أشكال المساعدة في هذا الصدد؛

”١٨ - **تحث** الجهات المانحة المتعددة الأطراف على استعراض وتنفيذ سياسات لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى كفالة وصول نسبة أعلى من الموارد إلى المرأة، ولا سيما المرأة في المناطق الريفية والنائية، وتدعو المؤسسات المالية الدولية في إطار الولايات الخاصة بكل منها ومصارف التنمية الإقليمية إلى القيام بذلك؛

”١٩ - **تؤكد** أهمية جمع وتبادل جميع المعلومات ذات الصلة المطلوبة عن دور المرأة في التنمية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية، وكذلك الحاجة

إلى وضع إحصاءات مصنفة حسب السن ونوع الجنس، وتشجع، في هذا الصدد، البلدان المتقدمة النمو والكيانات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة على تقديم الدعم والمساعدة إلى البلدان النامية، عند طلبها ذلك، لإنشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات الخاصة بها وتطويرها وتعزيزها؛

”٢٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون دور المرأة في التنمية“.

٣ - وفي الجلسة ٣٢، المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان ”دور المرأة في التنمية“ (A/C.2/62/L.50) مقدم من مقررة اللجنة، بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/62/L.31.

٤ - وفي الجلسة نفسها، أيدت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار من الميزانية البرنامجية.

٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/62/L.50 (انظر الفقرة ٨).

٦ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ببيان (انظر A/C.2/62/SR.32).

٧ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/62/L.50، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/62/L.31 بسحبه.

## ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

### دور المرأة في التنمية

#### إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٥/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٢١٠/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٨٨/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٠٦/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٤٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢١٠/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وجميع قراراتها الأخرى المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية، والقرارات ذات الصلة والاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها لجنة وضع المرأة، بما في ذلك الإعلان المعتمد في دورتها التاسعة والأربعين<sup>(١)</sup>،

وإذ تؤكد من جديد إعلان<sup>(٢)</sup> ومنهاج عمل بيجين<sup>(٣)</sup> ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"<sup>(٤)</sup>، وإذ تشير إلى نتائج جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة الأخرى ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٥)</sup> الذي يؤكد ضرورة ضمان المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل وتكافؤ الفرص أمامهما، ويدعو، في جملة أمور، إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما وسيلتين فعالتين وضروريتين للقضاء على الفقر والجوع، وفي مكافحة الأمراض، وفي التحفيز على تحقيق تنمية مستدامة بحق،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بقيام لجنة وضع المرأة خلال دورتها الخمسين بمناقشة دور المرأة في التنمية، وإذ تشير إلى استنتاجاتها المتفق عليها بشأن "تعزيز مشاركة المرأة في

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٧ والتصويب (E/2005/27) و Corr.1)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٢) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) القرار د١ - ٢/٢٣، المرفق، والقرار د١ - ٣/٢٣، المرفق.

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

التنمية: تهيئة بيئة مواتية للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، تأخذ في الاعتبار عدة ميادين منها التعليم والصحة والعمل<sup>(٦)</sup>،

**وإذ تسلّم** بأن الحصول على الرعاية الصحية الأساسية بتكلفة ميسورة وعلى المعلومات الصحية الوقائية وعلى أعلى مستويات الرعاية الصحية، في جملة مجالات منها الصحة الجنسية والإنجابية، أمر بالغ الأهمية للنهوض الاقتصادي بالمرأة، وأن عدم تمكين المرأة وعدم استقلالها اقتصاديا يجعلها أكثر عرضة لطائفة من العواقب، منها خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن تجاهل ضرورة تمتع المرأة تمتعا تاما بحقوق الإنسان يجد بشدة من الفرص المتاحة أمامها في الحياة العامة والخاصة، بما في ذلك فرصة التعليم والتمكين الاقتصادي والسياسي،

**وإذ تؤكد من جديد** ما للمساواة بين الجنسين من أهمية أساسية في تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن الاستثمار في تنمية المرأة والفتاة له أثر مضاعف، ولا سيما في الإنتاجية والكفاءة والنمو الاقتصادي المطرد، في جميع قطاعات الاقتصاد، وخاصة في مجالات رئيسية من قبيل الزراعة والصناعة والخدمات،

**وإذ تؤكد من جديد أيضا** أن المرأة تسهم إسهاما كبيرا في الاقتصاد، وأنها تسهم بشكل أساسي في الاقتصاد ومكافحة الفقر عن طريق العمل المأجور وغير المأجور على حد سواء في المنزل والمجتمع المحلي ومكان العمل، وأن تمكين المرأة عامل حاسم في القضاء على الفقر،

**وإذ تسلّم** بأن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية العسيرة السائدة في العديد من البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموا، أدت إلى تسريع وتيرة تآنيث الفقر،

**وإذ تلاحظ** أن التحيز القائم على أساس نوع الجنس في أسواق العمل وعدم تحكم المرأة في عملها وفيما تدره من دخل يشكلان أيضا عاملين رئيسيين يسهمان في جعل المرأة عرضة للفقر، كما يؤديان بالاقتران مع أعباء العمل المترلي الزائد الذي تتحمله المرأة إلى عدم استقلالها اقتصاديا وعدم تأثيرها في صنع القرارات الاقتصادية داخل الأسرة المعيشية وفي المجتمع على جميع المستويات،

(٦) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٧ والتصويب (E/2005/27) و (Corr.1)، الفصل الأول، الفرع دال.

**وإذ تسلّم** بأن قضايا السكان والتنمية، والتعليم والتدريب، والصحة، والتغذية، والبيئة، وتوفير المياه، والصرف الصحي، والإسكان، والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، وفرص العمل تمثل عناصر مهمة للقضاء بشكل فعال على الفقر وللنهوض بالمرأة وتمكينها،

**وإذ تسلّم أيضا،** في هذا السياق، بأهمية احترام جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية، وأهمية هئية بيئة وطنية ودولية تؤدي إلى النهوض بجملة أمور، منها العدل والمساواة بين الجنسين والإنصاف والمشاركة المدنية والسياسية والحريات المدنية والسياسية والحريات الأساسية من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها،

**وإذ تؤكّد من جديد** ضرورة القضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي في أقرب وقت ممكن وفي جميع المستويات بحلول عام ٢٠١٥، وأن تكافؤ فرص الحصول على التعليم والتدريب في جميع المستويات، ولا سيما في مجالات منها قطاع الأعمال والتجارة والإدارة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وغيرها من التكنولوجيات الجديدة، وضرورة القضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين في جميع المستويات يعتبران عنصرين أساسيين لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والقضاء على الفقر، وتمكين المرأة من الإسهام بشكل تام ومتكافئ في التنمية وإتاحة فرص متكافئة أمامها للاستفادة منها،

**وإذ تسلّم** بأن القضاء على الفقر وتحقيق السلام ووضونه جانبان يعزز أحدهما الآخر، وتسلّم أيضا بأن السلام يرتبط ارتباطا لا ينفصم بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل والتنمية،

**وإذ تدرك** أنه في حين أن عمليتي العولمة والتحرير قد أتاحتا للمرأة فرصا للعمل في العديد من البلدان، فإنهما أيضا جعلتا بعض النساء، ولا سيما في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموا، أكثر عرضة للمشاكل التي تسببها زيادة التقلبات الاقتصادية، بما في ذلك في القطاع الزراعي، وأن توفير الدعم الخاص، وبخاصة لصغار المزارعين من النساء، والتمكين هما عنصران ضروريان لتمكينهن من الاستفادة من فرص تحرير الأسواق الزراعية،

**وإذ تسلّم** بأن تعزيز فرص التجارة المتاحة أمام البلدان النامية، بوسائل منها تحرير التجارة، سيؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي لتلك المجتمعات، بما في ذلك وضع النساء، وهو أمر له أهمية خاصة في المجتمعات المحلية الريفية،

**وإذ تعرب عن قلقها** لأنه على الرغم من أن المرأة تمثل نسبة هامة ومتزايدة من أصحاب الأعمال التجارية، فإن مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقيدها عوامل عدة، من بينها إنكار المساواة في الحقوق وانعدام تلك المساواة، وافتقار المرأة إلى سبل الحصول على التعليم والتدريب والمعلومات وخدمات الدعم والتسهيلات الائتمانية،

والأحور، وإلى إمكانية التحكم في الأرض ورأس المال والتكنولوجيا وغير ذلك من مجالات الإنتاج،

**وإذ تعرب عن قلقها أيضا** إزاء التمثيل الناقص للمرأة على مستوى اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية، وتؤكد أهمية مراعاة تعميم المنظور الجنساني في صياغة جميع السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها،

**وإذ تلاحظ** أهمية المؤسسات والهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وبخاصة صناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، في تيسير النهوض بدور المرأة في التنمية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام<sup>(٧)</sup>؛

٢ - تهيب بالدول الأعضاء، ومنظمة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية كل في إطار ولايته، وبجميع قطاعات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وكذلك جميع النساء والرجال، الالتزام التام بتنفيذ إعلان<sup>(٢)</sup> ومنهاج عمل بيجين<sup>(٣)</sup> ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة<sup>(٤)</sup> وتكثيف الإسهام في ذلك؛

٣ - تسلّم بروابط التعاضد القائمة بين المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر، فضلا عن ضرورة القيام، حيثما كان ذلك مناسبا وبالتشاور مع المجتمع المدني، بوضع وتنفيذ استراتيجيات شاملة للقضاء على الفقر تراعي المنظور الجنساني وتعالج المسائل الاجتماعية والهيكلية ومسائل الاقتصاد الكلي؛

٤ - تؤكد أهمية تهيئة بيئة إيجابية ومواتية في جميع مناحي الحياة على الصعيدين الوطني والدولي من أجل الإدماج الفعلي للمرأة في عملية التنمية؛

٥ - تحث الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية ومنظمة الأمم المتحدة على الإسراع ببذل مزيد من الجهود الرامية إلى زيادة عدد النساء في مراكز صنع القرار، وبناء قدراتهن باعتبارهن عوامل للتغيير، وتمكين المرأة لتشارك مشاركة نشطة وفعالية في وضع وتنفيذ وتقييم سياسات واستراتيجيات وبرامج وطنية للتنمية و/أو القضاء على الفقر، بما في ذلك، عند الاقتضاء، نهج تقوم على أساس البرامج؛

٦ - تحث الدول الأعضاء على الأخذ بمنظور جنساني، يتناسب مع أهداف المساواة بين الجنسين، في صياغة استراتيجيات التنمية الوطنية وتنفيذها ورصدها والإبلاغ

عنها، وتدعو منظومة الأمم المتحدة، في هذا الصدد، إلى أن تدعم الجهود الوطنية الرامية إلى وضع المنهجيات والأدوات والنهوض بعملية بناء القدرات والتقييم؛

٧ - تشجع الدول الأعضاء على كفالة أن تشارك الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مشاركة شاملة وأكثر فعالية في صياغة الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجيات القضاء على الفقر، وتدعو منظومة الأمم المتحدة إلى دعم الجهود الوطنية المبذولة في هذا الصدد؛

٨ - تهيب بالدول الأعضاء المضي في زيادة مستوى تمثيل المرأة ومشاركتها في صنع القرارات الحكومية على جميع المستويات في مجالات السياسة الإنمائية حتى يتسنى ضمان مراعاة أولويات المرأة واحتياجاتها وإسهاماتها بوسائل منها إتاحة سبل الحصول على التدريب، ووضع تدابير ترمي إلى التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية، والقضاء على القوالب النمطية الجنسانية في عمليات التوظيف والترقية؛

٩ - تسلّم بأن العنف ضد النساء والفتيات يمثل عقبة تحول دون تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام، وبما للعنف ضد النساء والفتيات من آثار على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية والدول، وتهيب بالدول أن تضع وتنفذ خطط عمل ترمي إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات؛

١٠ - تسلّم أيضا بالحاجة إلى تعزيز قدرة الحكومات على إدماج منظور جنساني في السياسات وفي عملية صنع القرارات، وتشجع جميع الحكومات والمنظمات الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، على تقديم المساعدة والدعم للبلدان النامية فيما تبذله من جهود لإدماج منظور جنساني في جميع جوانب رسم السياسات، بوسائل من بينها توفير المساعدة التقنية والموارد المالية؛

١١ - تؤكّد أهمية وضع استراتيجيات وطنية لتشجيع الأنشطة المستدامة والمنتجة في مجال تنظيم المشاريع التي تدر الدخل في أوساط النساء المحرومات والنساء اللاتي يعشن في فقر؛

١٢ - تشجع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني على تعزيز وحماية حقوق المرأة العاملة، وعلى اتخاذ إجراءات لإزالة جميع الحواجز الهيكلية والقانونية وكذلك الاتجاهات النمطية السائدة إزاء المساواة بين الجنسين في العمل، والمبادرة باتخاذ خطوات إيجابية لتشجيع الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي أو العمل ذي القيمة المتساوية؛

١٣ - تحث جميع الدول الأعضاء على اتخاذ كل التدابير المناسبة الكفيلة بالقضاء على التمييز ضد المرأة فيما يتعلق بحصولها على القروض المصرفية والرهون العقارية وغيرها من أشكال الائتمان المالي، مع توجيه اهتمام خاص إلى المرأة الفقيرة وغير المتعلمة، وعلى تقديم الدعم من أجل حصول المرأة على المساعدة القانونية؛ وتشجيع القطاع المالي على تعميم مراعاة منظور جنساني في سياساته وبرامجه؛

١٤ - تسلّم بالدور الذي يؤديه التمويل البالغ الصغر، بما في ذلك الائتمانات البالغة الصغر، في القضاء على الفقر وتمكين المرأة وإيجاد فرص العمل، وتلاحظ، في هذا الصدد، أهمية النظم المالية الوطنية السليمة، وتشجع على تعزيز مؤسسات الائتمانات البالغة الصغر القائمة والناشئة وتدعيم قدراتها، بوسائل منها الدعم الذي تقدمه المؤسسات المالية الدولية؛

١٥ - تحث جميع الحكومات على أن تكفل للمرأة المساواة في الحقوق مع الرجل والتحاقها بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة؛

١٦ - تحث الدول الأعضاء على تشجيع المشتغلات بالأعمال الحرة، بوسائل منها إتاحة التعليم والتدريب للمرأة في قطاع الأعمال والإدارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعو رابطات قطاع الأعمال إلى دعم الجهود الوطنية المبذولة في هذا الصدد؛

١٧ - تهيب بالحكومات أن تقوم، من خلال وسائل من بينها سن تشريعات وتوفير بيئة عمل مواتية للأسرة ومراعية للجوانب الجنسانية، بالتشجيع على تسهيل الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأمهات العاملات، وتوفير الرعاية اللازمة لأطفال العاملات وغيرهم ممن يعلنهم، وأن تنظر في التشجيع على وضع سياسات وبرامج، حسب الاقتضاء، لتمكين الرجل والمرأة من التوفيق بين مسؤولياتهما في العمل ومسؤولياتهما الاجتماعية والأسرية؛

١٨ - تحث الدول الأعضاء على وضع وتنقيح القوانين التي تضمن للمرأة حقوقا كاملة ومتساوية في ملكية الأرض والمسكن وغير ذلك من الممتلكات، بوسائل منها الميراث، وعلى إجراء إصلاحات إدارية واتخاذ التدابير اللازمة الأخرى لإعطاء المرأة الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل في الحصول على الائتمان ورأس المال والتكنولوجيات المناسبة، والوصول إلى الأسواق والمعلومات؛

١٩ - تسلّم بضرورة تمكين المرأة اقتصاديا وسياسيا، ولا سيما المرأة الفقيرة، وتشجع الحكومات، في هذا الصدد، على أن تقوم، بدعم من شركائها في التنمية، بالاستثمار في مشاريع البنية الأساسية الملائمة وغير ذلك من المشاريع، وكذلك تهئية فرص

التمكين الاقتصادي، من أجل تخفيف ما تتحمله النساء والفتيات من عبء المهام اليومية التي تستغرق وقتاً طويلاً؛

٢٠ - **تعرب عن قلقها** لأن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز اتسع نطاقه بوجه عام وينتشر بين النساء، ولأن النساء والفتيات يتحملن قدراً غير متناسب من عبء أزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأهن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى، وأهن يؤدين دوراً رئيسياً في الرعاية، وأهن أصبحن أكثر عرضة للعنف والوصم والتمييز والفقر والتهميش من جانب أسرهن ومجتمعاتهن نتيجة لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتدعو الحكومات والمجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق هدف تعميم الاستفادة بحلول عام ٢٠١٠ من برامج الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج منه وتقديم الرعاية والدعم للمصابين به؛

٢١ - **تؤكد من جديد** الالتزام بتعميم خدمات الصحة الإنجابية في العالم بحلول عام ٢٠١٥، على النحو الذي بينه المؤتمر الدولي للسكان والتنمية<sup>(٨)</sup>، مع إدماج هذا الهدف في استراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٩)</sup>، التي ترمي إلى خفض الوفيات النفاسية، وتحسين صحة الأمهات، وخفض وفيات الأطفال، وتشجيع المساواة بين الجنسين، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والقضاء على الفقر؛

٢٢ - **تسليم** بأنه سيلزم زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من الموارد زيادة كبيرة إذا أريد للبلدان النامية أن تبلغ الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وأنه سيلزم، بغية تعزيز الدعم للمساعدة الإنمائية الرسمية، أن يجري التعاون على زيادة تحسين السياسات والاستراتيجيات الإنمائية، وطنياً ودولياً على السواء، كي يتسنى تعزيز فعالية المعونة؛

٢٣ - **تشجع** المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني على مواصلة توفير الموارد المالية الضرورية لمساعدة الحكومات الوطنية في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف ومعايير التنمية المتفق عليها في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر قمة الألفية، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والجمعية العالمية الثانية

(٨) انظر تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18).

للسيخوخة، والدورتين الاستثنائيتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجمعية العامة وغيرها من المؤتمرات ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة؛

٢٤ - تحث الجهات المانحة المتعددة الأطراف على استعراض وتنفيذ سياسات لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى كفالة وصول نسبة أعلى من الموارد إلى المرأة، ولا سيما المرأة في المناطق الريفية والنائية، وتدعو المؤسسات المالية الدولية في إطار الولايات الخاصة بكل منها، ومصارف التنمية الإقليمية إلى القيام بذلك؛

٢٥ - تؤكد أهمية جمع وتبادل جميع المعلومات ذات الصلة المطلوبة عن دور المرأة في التنمية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية، وكذلك الحاجة إلى وضع إحصاءات مصنفة حسب السن ونوع الجنس، وتشجع، في هذا الصدد، البلدان المتقدمة النمو والكيانات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة على تقديم الدعم والمساعدة إلى البلدان النامية، عند طلبها ذلك، لإنشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات الخاصة بها وتطويرها وتعزيزها؛

٢٦ - تهيب بجميع المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة القيام، في إطار ولاياتها التنظيمية، بتعميم المنظور الجنساني، والسعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، في برامجها القطرية وأدوات تخطيطها وبرامجها القائمة على صعيد القطاعات، وتحديد أهداف وغايات محددة على الصعيد القطري في هذا المجال، وفقا للاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٢٧ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة إدماج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع برامجها وسياساتها، بما في ذلك في عمليات المتابعة المتكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة، وفقا للاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧<sup>(٩)</sup>؛

٢٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك عن إدماج منظور جنساني في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٢٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين البند الفرعي المعنون "دور المرأة في التنمية".

(٩) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٣ والإضافة (A/52/3/Rev.1) و (Rev.1/Add.1)، الفصل الرابع، الفرع ألف، الفقرة ٤.